

يوم السبت لعشر ظن من ربيع الاول وما السلون الذين يخرجون مع اسامة
يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسون الى العسكر بالجوف وقتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم الاحد استد بر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبه
فدخل اسامة من معسكره والنبي صلى الله عليه وسلم مغرطه وفي رواية
اصوت وهو لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يضعها على اسامة قال
ففرقت انه يدعوني ورجع اسامة الى معسكره فامر الناس بالرجوع فبينما
هو يريد الركوب اذ رسول الله امه ام ايمن قد جاءه يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يموت فاقبل معه عمرو ابو عبيدة فانتهوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يموت فوثق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راعى الشمس يوم
الاثنين ودخل المدينة الفريضة عسكروا وكان لواء اسامة مع بريدة بن
الحصيب فدخل بريدة لواء اسامة حتى عزعذ باب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما بوي لا يكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باللو الى
اسامة المصطفى ووضعتة نصفي بريدة الى معسكرهم الاول فلما ارتدت
الرب كلهم ابو بكر في صبيحة اسامة وكل ابو بكر اسامة في ان باذن
لعمرا الخلف ففعل فلما كان هلال ربيع الاخر من السنة الحادية عشر بعث
ابو بكر على منة بن مرسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى حربي
الشام فخرج فانفذ الاغاثة من قضاعة الى حبيصة بن ابي سفيان وسار الى
اهل بني في عشرين ليلة وقتل من اشراقتهم وسبي من قدامهم وقتل من قتل
اياهم ورجع الى المدينة بالعلية والظفر وكان بريدة غيبته في ذلك السن
اربعين يوما فخرج ابو بكر في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم سرور العدة
وسلامتهم وسياق وفاة اسامة بن زيد في اخر خلافة معاوية في هذه السنة
في زمان مرضه صلى الله عليه وسلم جاءه الاسود العمسي وسليمة الكذاب وكان
يستغيان اهل بلدهما قيل انه لم يظهر امرهما الا في زمان مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضع مرضه بعد عوده من حج
عوفي ثم عاد في مرض الموت وقال ابو موسى له لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طارت الاحبار رابنة قد اشكى خويب الاسود باليمن وسليمة الكذاب
باليمامة فجاء الخنزير رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وروي عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصيا راسه من المنداع وقال في رايته
البارجة فيما يرى النائم ان في عضدي سوارين من ذهب فلهما فقتلها

ظنرا

ظنرا فوقع احد هما باليمامة والاخر باليمن قبل ما اولتهما يا رسول الله قال
اولتهما هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن يخرجان من بعدك
والاكتفا قال ابن اسحق وقد كان تكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكذابان مسيلة بن حبيب الحنفي باليمامة في بن حنيفة والاسود بن
العيسى بصنعها مروى انه قد ارتد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فوثق
الفرقة الاولى بنو مدح وريثهم الاسود العيسى العيسى بن زيد بن ابي
ابن اذ دا بوقيلة من اليمن واسم الاسود عهيلة بن حبيب العيسى وذلك انه
لما مات باذان القاربي عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصنعها النبي اخبر بوثق
وسار اليها واستولى عليها وخرج مع قومه وتقل على اليمن فكتب عمرو بن
سكن عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد بخره الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخرج معاذ بن جبل هارب حتى مر بابي موسى الاشعري وهو هارب
فانقضا حضرموت ورجع عمرو بن خالد الى المدينة وفي الاكتفا فقتل في الغزاة
امرأة باذان القاربي وكانت من عطا فارس واقراها ذلك فابغضته
اسد البغض وفي الحديث قتل شهر بن باذان وتزوج امراته وكانت بنتهم
فيروزالدي لم يكتف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل ومن معه
من المسلمين ان جهشوا الناس على التمسك بدينهم وعلوا النهي الى حوله الاسود
وقتلته فقتله فيروزالدي على فراشه فحاسبه وارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى نفر من الابدان وكتب اليهم ان يحا ولوا الاسود اما غيلة واما دة
وامرهم ان يستمدوا رايلا سماهم من حولهم من محرو وهمان فارس الى اوليك
الرجل ان يمدوهم فدخلوا على زوجته فقاولوا هذا قتل اباك وزوجك فما
عندك قالت هو ابغض خلق الله الى وهو مجرد والحرس محيطون به بقصره الا
هذا البيت فانتصروا عليه فقتلوا البيت ودخل فيروزالدي ودخل اخبر فقال
له داو وبه تقتله فيروزالدي فثار كاشد خوار ونور فابتد الحرس في البيات فقالوا
ما هذا الصوت قالت المرأة النبي يوحى اليه فاليكم ثم عد وقد كان يحكي شيطانه
يوسوس اليه فيحط فيجعل بما قال له فلما طلع البحر نادى السلون بشعارهم الذي
بينهم بالاذان وقالوا فيه شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان
عبيته كذاب وانما روي وتراجع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عالمهم وكشعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير فسبق خبر السماء اليه عن ابن عمرا فالتحق الي
النبي صلى الله عليه وسلم من السماء الليلة التي قتل فيها الاسود في حج رسول الله

١٣٣
الفرقة الاولى بنو مدح
وغيرهم الاسود
العيسى

قتل فيروز عهيلة الاسود
الكذاب العيسى